الأمم المتحدة

S/2005/243

مجلس الأمن

Distr.: General
13 April 2005
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، التي تسلمتها من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر المرفق). وأشكر لكم التفضل بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(التوقيع) كوفي **عنان**

140405 140405 05-30741 (A)
0530741

مرفق

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

في الفقرة ١٦ من قرار مجلس الأمن ١٠٥١ (١٩٩٦)، يُطلب إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقدم تقارير مرحلية مدمجة كل ستة أشهر إلى المجلس، بدءا من ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦[(١)]، بشأن أنشطة التحقق التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق، عملا بأحكام الفقرتين ١٢ و ١٣ من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١)، والقرارات ذات الصلة.

ومنذ ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٣، لم تكن الوكالة في وضع يسمح لها بالاضطلاع بمهام ولايتها في العراق، بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١)، والقرارات ذات الصلة. وفي ضوء اتخاذ مجلس الأمن للقرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤)، فإن الولاية المنوطة بالوكالة، عملا بأحكام تلك القرارات، تظل سارية المفعول، إلى أن يقرر المجلس خلاف ذلك. ورهنا بما يصدر من توجيهات عن مجلس الأمن، والأوضاع الأمنية السائدة، تبقى الوكالة على استعداد لاستئناف أنشطة التحقق في العراق، التي كلّفها بها مجلس الأمن. وتحتفظ الوكالة بفريق أساسي، يمتلك الكفاءة الضرورية، لإنجاز مهام هذه الولاية.

وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، واصلت الوكالة دمج ما جمعته من معلومات منذ سنة ١٩٩١، وإعادة تنظيمها، وإخضاعها للمزيد من التحليل، متوخية في ذلك تحقيق الأهداف التالية: تحديد الدروس المستفادة، وتأمين البيانات في محفوظات ورقية وإلكترونية، لتحسين إمكانيات الوصول إليها في المستقبل والحفاظ على ما تجمّع من معارف، ووضع استراتيجيات لأنشطة التحقق النووي المستقبلية في العراق، الصادر بها تكليف من مجلس الأمن، إذا ما وجّه مجلس الأمن الوكالة إلى القيام بذلك.

وبصفة رئيسية، ما زالت المصادر التي استمدت منها المعلومات الخاصة بالعراق، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، هي مصادر مفتوحة (على سبيل المثال الصور الملتقطة عن طريق السواتل التجارية للمرافق والمواقع التي كان يتم رصدها سابقا في إطار خطة الوكالة للرصد والتحقق المستمرين). ومنذ آذار/مارس ٢٠٠٣، تم استعراض وتقييم الصور الملتقطة عن طريق السواتل لمواقع يبلغ عددها ١٤١ موقعا، من أصل ١٧٥ موقعا، حددتها الوكالة باعتبارها مواقع رئيسية (مواقع ساهمت سابقا في برنامج العراق السرِّي، أو كانت لديها إمكانيات تقنية لها شيء من القيمة بالنسبة لاستئناف أي برنامج نووي)، وذلك بغرض اكتشاف وتصنيف ما طرأ من تغييرات في الهياكل الأساسية لتلك المواقع. وبينت

عملية التقييم المذكورة وجود أنشطة تفكيك وإزالة ملحوظة في ٣٧ موقعا من أكثر المواقع قدرة، منذ آذار/مارس ٢٠٠٣. وفي مسار هذا التقييم، ركّزت الوكالة أيضا على مناطق تم فيها تخزين المعدات المدمّرة من البرنامج النووي السابق، أو التخلص منها. وبينت الصور المأخوذة عن طريق السواتل أن موقعا واحدا على الأقل يحتوي على ركام ملوث مدفون، قد تم حفره على نطاق واسع[٢]. ولكن التقييمات المشار إليها أعلاه بحاجة إلى أن تتم متابعتها من خلال عملية تحقق في العراق، حتى يتسنى للوكالة أن تتوصل إلى أي استنتاجات.

ووفقا لخطة الرصد والتحقق المستمرين، يطلب من العراق أن يعلن، كل نصف سنة، عن التغيرات التي وقعت، أو ينتظر وقوعها، في المواقع التي تعتبرها الوكالة ذات صلة في هذا الصدد. وفي هذا الخصوص، وكما جاء في رسالتي المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ (S/2004/831)، أعلمت السلطات العراقية الوكالة عن فقدان مواد شديدة الانفجار، كانت خاضعة للرصد من جانب الوكالة. وحتى الوقت الحاضر، لم تتلق الوكالة أية معلومات إضافية قد تُلقي الضوء على هذه المسألة.

ونذكِّر الدول أن كلا من العراق، والدول التي تقوم إما بتصدير الأصناف الواردة في المرفق ٣ من خطة الوكالة للرصد والتحقق المستمرين، إلى العراق، أو استيرادها منه (انظر S/2001/561)، يشترط عليها أن تقوم بالإبلاغ عن الصادرات أو الواردات وفقا لآلية رصد الصادرات والواردات، التي أقرها مجلس الأمن في القرار ١٠٥١ (١٩٩٦). وبصفة أعم، يهاب بجميع الدول أن تبلغ الوكالة عن المسائل المتصلة بولاية الوكالة، فيما يتعلق بالعراق.

وأشكر لكم التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **البرادعي**

الحواشي

(١) عممت التقارير المدمجة السابقة الصادرة عن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في الوثائق التالية: S/1996/261، المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦؛ و S/1996/833، المؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦؛ و S/1997/297، المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٧؛ و S/1997/779، المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧؛ و S/1998/312، المؤرخة ٩ نيسان/ أبريل ١٩٩٨؛ و S/1998/927، المؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨؛ و S/1999/393، المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩؛ و S/1999/1035، المؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩؛ و S/2000/300، المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠؛ و S/2000/983، المؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛ و S/2001/337، المؤرخة ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١؛ و S/2001/945، المؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١؛ و S/2002/367، المؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛ و S/2002/1150، المؤرخة ١٦ تشرين الأول/

أكتوبر ٢٠٠٢؛ و S/2003/422، المؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣؛ و S/2003/993، المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛ و S/2004/285، المؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤؛ و S/2004/786، المؤرخة ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وتضمنت الوثيقة S/1998/694، المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٨، نص تقرير الحالة المؤقت، الذي قُدم استجابة للبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٨ (S/PRST/1998/11). وتضمنت الوثيقة S/1999/127، المؤرخة ٩ شباط/ فبراير ١٩٩٩ نص تقرير الحالة المؤقت، المقدم استجابة لمذكرة من رئيس مجلس الأمن مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ (S/1999/100). وإثر استئناف أنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي كلفها بها مجلس الأمن في العراق، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، طلب المجلس عدة استكمالات. وقدمت الوكالة هذه الاستكمالات في شكل تقرير (S/2003/95، مؤرخ ٢٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٣)، وبيانات شفوية قدمها المدير العام إلى المجلس (في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٩ و ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، و ١٤ شباط/ فبراير ٢٠٠٣ و ٧ آذار/مارس ٢٠٠٣). وأخيرا، تم تقديم برنامج عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق، الموضوع عملا بأحكام قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، إلى مجلس الأمن في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣ (S/2003/342).

(٢) بناء على طلب السلطات العراقية، قامت الوكالة، باستخدام معلوماتها عن مرافق معينة ومواقع أخرى ذات صلة، بتجميع معلومات لمساعدة العراق في خططه لأنشطة التنظيف المستقبلية.